وسموه كيف اشترك في الظاهر مع احوال العامة فان
العامة اول ما تجود على نفسها وحبيبك يتعدى بجودها
الى غيرها وانما يتصرفون تحت حكم هذه الحقيقة وهم
لا يشعرون ولما اعموا عن هذا السر وصاروا مثل البهايم
لا يعرفون مواقع اسرار العالم مع الله حرضوا على
الايثار ومد حوايه وهو مقام الحلاج الذي ذكرت
عنه ورايت انه غايته فهكذا فلتتنزل الحقايق وتحاك
حلك الرقايق **قالت** النفس هذا شي والله ما
قرع قط سمعي من غيرك وان هذا لهو الحق المبين
ولمثل هذا فليعمل العاملون وفي مثل هذا
فليتنافس المتنافسون لقد شرحت صدرا ورفعت
في المعارف قدرا • ولكن بقيت عليك في المسلة
تتمة ايضاح حقيقة وهي لعمري دقيقة وهي
قولك ان الله بعث النبي وقد استسقى واستسقى
ثم استسقى في العام الاخر فابى وقال اغثت كيف

الكار

٤٠

الكفار فاختار لهم الشدة على الرخا وهو من باب
بسط العذاب وقبض الالا **قلت** صدقت بالنفس
قد ابنت ذلك في المحجة البيضا قالت فاودعني اياه
في هذه العجالة الغرا قلت لها نعم خرج ملك في
موطايه عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس
ابن ملك انه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت
السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمطرنا الى الجمعة قال فجا رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم ظهور الجبال والاكام وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب • يا اهل القلوب المحجوبة عن الاطلا ع
الى ما اودع الله في هذه الالفاظ من الغيوب

Copyright © King Saud University